١٤٣

اخذ جراد الجملة في جرة فقال ابن سيرين دراهم توصلها الى امراة فكان كذلك
ومن راى انه يمطر عليه جراد من ذهب عوضه الله تعالى ما ذهب منه لقصة ايوب
عليه السلام•

الجراد البحري

الجراد البحري قال الشريف هو حيوان له راس مرتفع وله مما يلي راسه صدف
خزفي خزف صدفي وصفه الثاني لا خزف فيه وله في كلا الجانبين عشرة ايدي
طوال شبيه بالعناكب الا انها كبار جدا منها ما هو قدر الرغيف ومنها ما دون ذلك
وهو كثير ببلاد المغرب وبالطرطوشة كثيرا مشويا ومطبوخا وله قرنان دقيقان احمران
وعيناها بارزتان من لبتان من راسها وهذا الجراد حار يابس واجود ما يوكل
منه بساحل البحر مشويا في الفرن وهو داخل في عموم الصدف وخاصيته لحمه ينفع
من الجذام•

الجرارة

الجرارة عقارب صغر على مقدار ورق الحناء وتكون بعسكر مكرم واكثر ما
توجد في طهارات السكر وفي الطين الذي هو قالب السكر قاله في كامل الصناعة
قال موسى بن عبد الله الاسرائيلي القرطبي الجرارة نوع من العقارب صغار
الجسم لا يقوم ذنبه على جسمه كما تفعل العقارب بل يجره على الارض ولذلك توجد
ببلاد الشرق قال الجاحظ وهو يكون بعسكر مكرم وجندي سابور اذا
لسعت احدا قتلته وربما تناثر لحمه وربما يعفن وينتن حتى لا يدنو منه احد
الا وهو مخمر الوجه مخافة اعدائه وهذا النوع يالف الخشوش والمواضع النارية
وسمها نار محرق وقال ابن جميع في كتابه الارشاد والجرارة نوع من العقارب
وسمها حار يابس يعرض الملسوع منه التهاب وكرب وليس يجد لموضع لسعها الم قال
ومن الاشربة النافعة لها ماء الشعير وماء الجبن وسويق التفاح بالماء البارد
انتهى وقال القزويني والجاحظ وهذا النوع يقتل غالبا انتهى•

الجرذ

الجرذ بضم الجيم وفتح الراء المهملة وبالذال المعجمة ذكر الفيران وقيل هو
ضرب من الفار اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد حكاه ابن سيده قال الجاحظ

والفرق

والفرق بين الجرذ والفار كالفرق ما بين الجواميس والبقر والبخاتي والعراب
وقال جرذان انطاكية لا تقوى عليها السنانير لعظمها الا الواحد قال
وهي ببلاد خراسان قوية جدا وربما عضت النائم فقطعت اذنه وانا رايت جرذا
قاتل سنورا ففقأ عين السنور وهرب منه وقال الزمخشري في ربيع
الابرار الجرذ اذا احصي اكل جميع الفار والجرذان ولا يقوم له شيء منها قال
وزعموا ان الخصي من كل جنس اضعف من الفحل الا الجرذان فان الخصي يحدث
فيه شجاعة وجراة وجمع الجرذ جرذان كصرد وصردان وكنيته ابو جرال
وابو راشد وابو العذرج وسياتي في باب الفاء ان شاء الله تعالى وروى ابو
داود وابن ماجة وغيرهما عن ضباعة بنت الزبير زوج المقداد ابن الاسود
رضي الله عنه قالت ذهب المقداد ابن الاسود لحاجة ببقيع الخبخبة بفتح الخاء
وسكون الباء الاولى موضع بنواحي المدينة فدخل خربة واذا بجرذ يخرج من
جحره دينارا دينارا حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة حمراء قال
المقداد فقمت فوددت فمددت طرف الخرقة فوجدت فيها دينارا فكانت ثمانية
عشر دينارا قال فذهب بها المقداد فاستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دخل عليه اخبره بذلك وقال اخذ صدقتها يا رسول الله فقال عليه السلام هل
اهويت بيدك الى الجحر فقال المقداد لا والذي بعثك بالحق نبيا فقال
عليه السلام بعد ذلك خذها بارك الله لك فيها وفي رواية هذا رزق
ساقه الله اليك وفي صحيح مسلم من حديث سعيد ابن عروبة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان ناسا من عبد القيس قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة
الجرذان ولا تنبع فيها اسقية الادم فقال عليه السلام وان اكلتها الجرذان وان

حكاية

اكلتها الجرذان وحكي ان امراة جاءت الى قيس بن سعد ابن عبادة وكان
حليما جوادا فقالت له مشت جرذان بيتي على العصا فقال لادعهن يمشين
الاسود ثم ملا بيتها طعاما وودكا وادما وروي ان كان له ديون كثيرة

Copyright © King Saud University